



## الجمعية العمومية - الدورة التاسعة والثلاثون

### اللجنة الاقتصادية

البند رقم ٣٩ من جدول الأعمال: التنظيم الاقتصادي للنقل الجوي الدولي

### التقدم في مجال تحرير النقل الجوي في أفريقيا

(مقدمة من ٥٤ دولة متعاقدة<sup>٢</sup> وعضواً في اللجنة الأفريقية للطيران المدني)

### التفويض رقم (١)

الموجز التنفيذي	
<p>تعرض ورقة العمل هذه الجهود المبذولة في مجال تحرير النقل الجوي في أفريقيا بفضل قرار ياموسوكرو القاضي بإنشاء سوق أفريقية موحدة للنقل الجوي بحلول ٢٠١٧. كما تدعو الورقة إلى تقديم الدعم والتعاون لتنفيذ قرار ياموسوكرو تنفيذاً كاملاً وعملاً بمبادرة "عدم ترك أي بلد وراء الركب" الخاصة بالإيكاو.</p> <p>الإجراء: الجمعية العمومية مدعوة إلى:</p> <p>(أ) أن تأخذ علماً بالجهود المبذولة في مجال تحرير النقل الجوي في أفريقيا؛</p> <p>(ب) أن تطلب إلى المجلس أن يواصل تعاونه لتسهيل تنظيم ورشات العمل الإقليمية؛</p> <p>(ج) تلتزم بالتعاون مع الشركاء والمؤسسات المالية في إطار مبادرة "عدم ترك أي بلد وراء الركب" لبناء القدرات لتلبية الحاجة إلى سوق موحدة محررة للنقل الجوي في أفريقيا.</p>	
الأهداف الاستراتيجية:	ترتبط ورقة العمل هذه بالهدف الاستراتيجي (د) - التنمية الاقتصادية للنقل الجوي
الآثار المالية:	ستتدفق النشاطات المذكورة في هذه الورقة من خلال الموارد المتاحة في ميزانية البرنامج العام العادي للفترة ٢٠١٧-٢٠٢٠ و/أو من الإسهامات خارج الميزانية.
المراجع:	دستور اللجنة الأفريقية للطيران المدني قرار الجمعية العمومية ٣٨-١٤، المرفق (د) تقرير مؤتمر رؤساء الدول والحكومات في الاتحاد الأفريقي، أكرا بغانا، ٢٩/٦/٢٠٠٧. إعلان الاتحاد الأفريقي لتأسيس سوق أفريقية موحدة للنقل الجوي. DOC.EXCI/871(Xxvi).

<sup>١</sup> النسختان الانجليزية والفرنسية مقدّمتان من اللجنة الأفريقية للطيران المدني (AFCAC)

<sup>٢</sup> الجزائر وأنغولا وينين وبوتسوانا وبوركينا فاسو وبوروندي والكاميرون والرأس الأخضر وجمهورية أفريقيا الوسطى وتشاد والاتحاد القمري والكونغو وساحل العاج وجمهورية الكونغو الديمقراطية وجيبوتي ومصر وغينيا الاستوائية وإريتريا وإثيوبيا وغابون وغامبيا وغانا وغينيا-بيساو وكينيا وليسوتو وليبيريا وليبيا ومدغشقر ومالاوي ومالي وموريتانيا وموريشيوس والمغرب وموزمبيق وناميبيا والنيجر ونيجيريا ورواندا وساو تومي وبرنسيبي والسنغال وسيشيل وسيراليون والصومال وجنوب أفريقيا وجنوب السودان وسوازيلند وتوغو وتونس وأوغندا وجمهورية تنزانيا المتحدة وزامبيا وزمبابوي

## ١- المقدمة

١-١ يشكّل النقل الجوي حافزاً كبيراً للتنمية الاقتصادية ويمثّل محركاً حيوياً للنمو الاقتصادي والاجتماعي العالمي. ويفتح النقل الجوي أبواب الأسواق ويربطها فيما بينها ويسهل التجارة ويمكّن الصناعات من الالتحاق بالحلقات العالمية للإمدادات. وإنه يضطلع بدور حيوي في إنتاج السلع المصنعة في العالم ويسمح بتسريع نقل السلع القابلة للتلف من المجتمعات الزراعية إلى الأسواق العالمية.

٢-١ وأصبح الربط الجوي ذا قيمة عالية في تحفيز النقل الجوي والتنمية الاقتصادية. وبالتالي يساعد الربط الجوي القوي في تحسين الإنتاجية ويشجّع على الاستثمارات والابتكار، ويحسن من كفاءة تنفيذ الأعمال. وحددت منظمة الطيران المدني الدولي (الإيكاو) الربط الجوي وتطوير البنى التحتية باعتبارهما من الوسائل الهامة التي تساهم في تحقيق الهدف الثامن والهدف التاسع من أهداف التنمية المستدامة للأمم المتحدة المتعلقين بتوفير فرص العمل وتشجيع النمو الاقتصادي.

٣-١ وقد أصبح النقل الجوي فعلياً وسيلة النقل المفضلة للسياحة العالمية، إذ إن توفير الخدمات الجوية المناسبة يسهّل السياحة في أي إقليم أو بلد معين.

٤-١ وإن تحقيق التنمية الاقتصادية المستدامة في أفريقيا يعتمد بشكل كبير على تطوير النقل الجوي وتحسين الربط الجوي بالقارة. وفي حين أن أسواق النقل الجوي بين أفريقيا وخارج أفريقيا قد تحرّرت كثيراً، لا تزال أسواق النقل الجوي البينية الأفريقية مغلقة إلى حد كبير أيضاً بسبب الاتفاقات الثنائية التي تفرض الكثير من القيود، وقد أثار ذلك على الربط الجوي داخل أفريقيا، مما أدى إلى الحد من مساهمة النقل الجوي في تحريك عجلة النمو الاقتصادي والتنمية في القارة.

## ٢- المناقشة

١-٢ تم تنفيذ تحرير النقل الجوي في أفريقيا ببطء بسبب الانقراض إلى الإطار القانوني والاقتصادي والمؤسسي الفعال لتنفيذ قرار ياموسوكرو، إلى جانب غياب الإرادة السياسية، وقد نتجت عن ذلك الوضع آثار عديدة، من بينها حماية الشركات الجوية الوطنية والنظم المقيدة لمنح التأشيرات وإجراءات الجمارك والرسوم وفرض الضرائب بشكل مفرط.

٢-٢ وبهدف مواجهة هذه التحديات وتحديث أساليب عمل أسواق النقل الجوي في أفريقيا، كُلفت اللجنة الأفريقية للطيران المدني بمسؤولية الاضطلاع بدور الوكالة التنفيذية لقرار ياموسوكرو.

٣-٢ وأصبحت كل الوثائق التنظيمية المطلوبة للتنفيذ الكامل لقرار ياموسوكرو جاهزة الآن، بما في ذلك قواعد المنافسة وحماية المستهلك وآليات تسوية الخلافات. وقد أُضيف طابع قانوني على الإطار المؤسسي للوكالة التنفيذية بعد طول انتظار، وحصد هذا الإطار الدعم الكامل من رؤساء الدول الأفريقية.

٤-٢ وبهدف النهوض بالتنفيذ الملموس للمشروع التجريبي المسجل الرئيسي في برنامج عمل ٢٠٦٣ للاتحاد الأفريقي والهادف إلى إنشاء سوق موحدة للنقل الجوي الأفريقي من خلال تنفيذ قرار ياموسوكرو بحلول عام ٢٠١٧، التزمت ١٤ دولة أفريقية بتسريع عملية إقامة هذه السوق الموحدة. وتقوم حالياً دول أخرى بإيداع التزاماتها الرسمية لدى مفوضية الاتحاد الأفريقي (AUC).

٥-٢ وتم تعزيز التعاون والتنسيق مع جميع أصحاب المصلحة في كل المجالات، لا سيما بالنسبة إلى الترويج لتنفيذ قرار ياموسوكرو وإنشاء برامج التوعية لإزالة الحواجز غير المادية المقيدة لحركة الأشخاص والسلع (بما في ذلك القيود المفروضة على منح التأشيرات ونظم الجمارك والرسوم) والبنية الأساسية الضعيفة للمطارات وتسهيلات العبور غير المناسبة والتكاليف التشغيلية المرتفعة ومشاكل السلامة والأمن.

٦-٢ ولغرض إنشاء هذه السوق، لا بد من تسهيل حركة الأشخاص والسلع في القارة الأفريقية. وإن طموح الاتحاد الأوروبي في تحرير حركة الشعوب في الإقليم تبلور في برنامج العمل لعام ٢٠٦٣ الذي يطالب كل الزعماء باستحداث جواز سفر إفريقي وإزالة الشروط المفروضة على منح التأشيرات لجميع المواطنين الأفريقيين في جميع البلدان الأفريقية بحلول عام ٢٠١٨. وحالياً، إن غالبية الجماعات الاقتصادية الإقليمية (RECs) شرعت بالسماح بتحرير حركة الشعوب بين أقاليمها حتى أن بعض هذه الجماعات يصدر تأشيرة موحدة للاتحاد الأفريقي Uni-Visa لأي زائر يأتي إلى هذا الإقليم. وثمة عدد من الدول الأفريقية يمنح للمواطنين الأفريقيين التأشيرات مباشرة عند وصولهم إلى أحد الموانئ.

٧-٢ وتعزيزاً لجهودها المستمرة لدعم تطوير النقل الجوي في أفريقيا، نظمت الإيكاو مؤتمريين إقليميين في المنطقة: (١) اجتماع الإيكاو لتنمية الشحن الجوي في أفريقيا الذي عُقد في لومي بتوغو في ٨/٢٠١٤؛ و(٢) اجتماع التنمية المستدامة للنقل الجوي في أفريقيا، الذي عُقد في أتانباريفو بمدغشقر في شهر مارس ٢٠١٥. وتمخض الاجتماعان عن توصيات لتيسير نمو النقل الجوي، بما في ذلك قطاع الشحن الجوي، فضلاً عن دعم تنفيذ قرار ياموسوكرو.

٨-٢ ويُطلب بصورة مستمرة وملحة إلى جميع الدول الأفريقية أن تتسق سياستها وتنظيماتها بموجب السياسة المشتركة للطيران المدني الأفريقية (AFCAP) لضمان التكامل والتوحيد في تسوية المسائل المرتبطة ليس فقط بالسلامة والأمن بل أيضاً بالتنمية المستدامة للنقل الجوي في أفريقيا.

٩-٢ وقد أعدت اللجنة الأفريقية للطيران المدني برنامجاً لتنمية قدرات الخبراء الأفريقيين لتشغيل هذه السوق من خلال كفاءة تنفيذ قرار ياموسوكرو على مستوى الجماعات الاقتصادية الإقليمية ووكالات التنفيذ.

١٠-٢ والهدف من هذا البرنامج هو السعي إلى تحقيق التعاون لسدّ الاحتياجات من أجل إنشاء هذه السوق الموحدة في أفريقيا ضمن إطار التنظيمات الأفريقية وتطبيق اللوائح الخاصة بحماية المستهلك وقواعد المنافسة وآلية تسوية الاختلافات.

١١-٢ ولا بد من مواصلة التعاون لتسهيل عملية تنظيم المزيد من ورشات العمل والندوات الإقليمية في مجال تحرير النقل الجوي، وذلك بموجب قرار الجمعية ٣٨-١٤.

### ٣- الخلاصة

١-٣ تشكل شبكة النقل الجوي الفعالة محركاً رئيسياً للتنمية الاقتصادية المستدامة والنمو بشكل عام. وهو العنصر الأساسي لتحقيق التكامل الإقليمي إلى جانب ضمان المشاركة الفعالة والحيوية للدول في النقل الجوي الدولي.

٢-٣ وفي هذا السياق، فإن التحرير الكامل للنقل الجوي في أفريقيا يتطلب الدعم من جميع أصحاب المصلحة في قطاع الطيران والتزامهم وتعاونهم.

### ٤- الإجراء

١-٤ بناءً على ما تقدّم، فإن الجمعية العمومية مدعوة للإحاطة علماً بالجهود المبذولة في مجال تحرير أسواق النقل الجوي في أفريقيا والنظر في التوصيات المقدمة في الموجز التنفيذي لهذه الورقة.